

ان الذي قد راوا من اذق حكمة **لويس ذاقوه او سيع محطوط**  
 قال عبد الواحد بن يزيد ما احسب ان سلبا من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضى ولا اعلم  
 درجة ارفع من الرضى وهي ان الحجة قيل في كون العبد راضيا عن ربه قال اذا اسرته  
 المصيبة كما ستمه النعمة وكان عبد الله بن مرزوق من ندماء المهدي فسكر يوما فقامت الصلاة  
 فجاءت جارية له بجمرة فوضعتها على رجله فاتبته مذعورا فقالت اذ اهرق صبري ناد الدنيا  
 فكيف تصبر على ناد الاخرة فقام فعلى الصلاة وصدقت بما ملكه وذهب ببيع البقل فضل  
 عليه فضيل وابن عبيدة فاذا تحت راسه كينة وما تحت جنبه سئ فقالوا له انهم يدع  
 احدينا لله الا عوضه الله منه بدينار فاعوضك عما ترك قال الرضى بما انا فيه **وقال**  
 الثوري ما وضع احد يده في قصعة غيره الا ذل له **وقال** الفضيل من رضى بما قسم الله  
 له بارك الله له فيه **قال** عيسى عليه السلام الشمس في الشتاء جلاوى ونور القمر سراجي  
 وبطل البرية فاهتي وسعر الغنم لباسي ابنت يد ركني الليل يسير في ولد يموت ولا يجت  
 يحزب انا الذي كبت الدنيا على وجهها **بيت مفرد**  
**ان الفتاة ممن جعل يساجها** **لم يلق في ظلها هده نورته**  
**وقال عيسى عليه السلام** انظر الى الطير لقد اوتت روح ليس معها شيء من ارضها لانه لا تحرب  
 ولا تحصد والله يرضيها وان نعم الله اكبر بطونا من الطير فبهذه الوحوش من البقر والحمير  
 لا تحرب ولا تحصد والله يرضيها **وقيل** وقدمه بن ادينه على هسماة بن عبد الملك فمضى  
 اليه خلفه فقال **التمت القائل**  
**لقد طلت وما الا سرفان من خليتي** **ان الذي هو رضى في سوق يا بني**  
**استنى اليه في عيني تصكب دمي** **ولو تعدت انا في لا يعيدني**  
**وقد جئت من الجحاز الى المشاعر في طلب الرزق** فقال يا اديب المؤمنين وعظمت فالتمت  
 وخرج فركب ناقته وكره رجعا الى الجحاز فلما كان من الليل تعار هسماة على فراشه فذكرها  
 فقال رجل من قريش قال حكيم **وقد على فيهمته** ورددته خائبا فلما اصبح وجد اليه بالي جبار  
 ففرغ عليه الرسول باب داره بالدينه واعطاه الممال فقال **بلغ عني امير المؤمنين** **السلامة**  
 وقفا

وتل لكيف رايت قول سعت فالكنت فاناني رزقي في منزلي **ولما ولي عبد الله بن عامر العراق**  
 فصدده صدقان له انصارى وتفقى فلما سارا تحلف الانصارى وقال الذي اعطى بن عامر  
 العراق فادرعني ان يعطيني فوفد الثقفى وقاله **احوز الحظوظين فادعطى على عبد الله بن عامر**  
 قال له ما فعل زهيرك الانصارى قال رجع الى اهله فامر للثقفى باربعة آلاف دينار  
 وبعث الى الانصارى ثمانية آلاف دينار فخرج الثقفى **وهو يقول**  
**امامة ما عرضت لرجل يصير نافع** **فصيرا ولا هذا الفئق يضاهر**  
**خرجنا جميعا من سبأ وقد رؤينا** **على نفة منا مجود بن عامر**  
**فلما انما انما عجبنا به** **تحلف عني اليه في ابن جابر**  
**وقال سفيان عطيته فادري** **على ما ليسا اليوم للظن فاهر**  
**فان الذي اعطى العراق بن عامر** **ترب الذي ارجو لسيده مفاور**  
**فقلت خذ لي وجهك واعلمه** **سيجعل في حطافتي المنزاور**  
**فما راني سأل عنه صبا به** **اليه كاحت طوارا لا باعبر**  
**فابت وقد اذنت ان ليس لبعنا** **ولا ما تراى خلف القادر**

**ولبعض العرب**

**ولا يجمع اذا اعسرت يوما** **فقد اسمرت في الرمن الطويل**  
**ولا اظن بربك كل سوية** **فان الله اولي بالجميل**  
**وان العسرة تبعه يسارا** **وقول الله اصدق كل قيل**  
**فلوان العقول تسق رزقا** **لكان المال عند ذوى العقول**

وقال الله تعالى لووسف عليه السلام انظر الى الارض فنظر اليها فابيت فرأى دودا على  
 صحرة معها الضمائر فقال تعالى انزل له افعل عنها فافعل عنك واستبى وابن بن دخل  
 على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه للسجد وقال لرجل اسسك على بطنك فاخذ الرجل بما همك  
 ومعنى الرجل وترك البخله فخرج على وفي يده درهمان ليكافى به الرجل على مسك بغلته  
 فوجد البخله واقفة بغير كفاه وركبها ومعنى خذ فمعه لهما درهمان ليسدى بها كفاها